

جامعة ميداو شن
كلية الإدارة

عنوان المشروع
إدارة مخاطر المشاريع

إعداد الطالب:
خالد معيض محمد ال عامر

إشراف الدكتور: عبد الرحيم نادر

العام الدراسي 2026

الفصل الخامس

حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية

رغم أن هذه الدراسة سعت إلى تقديم تحليل علمي دقيق لأثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، إلا أنها واجهت مجموعة من الحدود التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة على عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع في عدد محدود من المؤسسات في القطاعين العام والخاص، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع المؤسسات أو على قطاعات اقتصادية أخرى.

ثانياً: الحدود الزمنية

تم إجراء الدراسة خلال فترة زمنية محددة، وبالتالي فإن النتائج تعكس واقع تطبيق إدارة المخاطر خلال تلك الفترة فقط، وقد تختلف النتائج في فترات زمنية أخرى نتيجة للتغيرات الاقتصادية أو التنظيمية.

ثالثاً: الحدود المنهجية

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة فقط لجمع البيانات، وهي أداة تعتمد على آراء المشاركين، مما قد يتأثر بالعوامل الشخصية أو الإدراكية، رغم اتخاذ إجراءات لضمان الصدق والثبات.

رابعاً: حدود المتغيرات

ركزت الدراسة على متغيرين رئيسيين فقط (إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع)، دون التطرق إلى متغيرات وسيطة أخرى مثل الثقافة التنظيمية، أو الدعم الإداري، أو حجم المشروع، والتي قد تؤثر في طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

الدراسات المستقبلية المقترحة

في ضوء ما سبق، توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تتناول:

1. دراسة أثر الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع.
2. إجراء دراسات مقارنة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص.
3. استخدام أدوات بحث نوعية مثل المقابلات المتعمقة لتعزيز الفهم التفسيري.
4. دراسة أثر التحول الرقمي وأنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر.
5. توسيع نطاق العينة ليشمل قطاعات اقتصادية متعددة وعلى مستوى جغرافي أوسع.

5.2 الاستنتاجات

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات الرئيسية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولا

وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، مما يؤكد أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر يسهم مباشرة في رفع مستوى أداء المشروع.

ثانيا

يسهم التحليل الكمي للمخاطر في تقليل احتمالية تجاوز التكاليف، وذلك من خلال توفير تقديرات مالية دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات واقعية.

ثالثا

تحديث سجل المخاطر بشكل دوري يعزز من الالتزام بالجدول الزمني، حيث يتيح الكشف المبكر عن المشكلات المحتملة ومعالجتها قبل تفاقمها.

رابعا

تؤثر درجة وعي الإدارة العليا بأهمية إدارة المخاطر في مستوى تطبيقها داخل المؤسسة، مما يعكس أهمية الدعم القيادي.

خامسا

إن المؤسسات التي تتبنى نهجا استباقيا في إدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق الجودة ورضا أصحاب المصلحة مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على ردود الفعل.

وبذلك تؤكد الدراسة أن إدارة مخاطر المشاريع ليست إجراء شكليا، بل عنصرا استراتيجيا مؤثرا في تحقيق الاستدامة المؤسسية.

5.3 التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تسهم في تعزيز نجاح المشاريع داخل المؤسسات:

أولا: توصيات على المستوى الاستراتيجي

1. إدراج إدارة المخاطر ضمن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة وعدم التعامل معها كإجراء ثانوي.

2. إنشاء وحدة أو قسم متخصص في إدارة المخاطر داخل المؤسسات الكبرى.

3. ربط مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) بمدى الالتزام بإجراءات إدارة المخاطر.

ثانيا: توصيات على المستوى الإداري

1. تدريب مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل على أدوات التحليل الكمي والنوعي للمخاطر.

2. اعتماد معايير دولية مثل ISO 31000 ودليل PMBOK في تطبيق إدارة المخاطر.

3. تحديث سجل المخاطر بشكل دوري وعقد اجتماعات مراجعة منتظمة.

ثالثا: توصيات على المستوى التقني

1. استخدام برامج متخصصة لإدارة المخاطر وتحليل السيناريوهات.

2. تطبيق أنظمة إنذار مبكر للمخاطر المحتملة.

3. الاستفادة من تقنيات التحليل الإحصائي في التنبؤ بالمخاطر المستقبلية.

رابعاً: توصيات ثقافية وتنظيمية

1. تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر داخل المؤسسة.

2. تشجيع الموظفين على الإبلاغ المبكر عن المخاطر دون خوف من المساءلة.

3. تعزيز التواصل المستمر بين أصحاب المصلحة لتقليل المفاجآت غير المتوقعة.

5.4 الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن إدارة مخاطر المشاريع تمثل أحد الركائز الأساسية لضمان نجاح المشاريع في بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والتغير المستمر. وقد أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى تطبيق إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشروع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة.

كما أكدت الدراسة أن تبني منهجية واضحة ومتكاملة لإدارة المخاطر يسهم في تقليل نسب الفشل والانحرافات، ويعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية.

وبناء عليه، فإن الاستثمار في تطوير أنظمة إدارة المخاطر وتدريب الكوادر البشرية عليها يعد استثماراً مباشراً في نجاح المشاريع واستدامة المؤسسات.

